

فَلَمَّا سَمِعَ الْمُلْكُ حَرَقِيَا دَلِكَ مَرْقَ شَيَاهَ وَعَطَطَهُ بِمَسْحٍ<sup>١</sup>  
وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. وَأَرْسَلَ أَلْيَاقيْمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ  
وَشِبْهَةَ الْكَاتِبِ وَشُبْهَةَ الْكَهْنَةِ مُعَطَّبِينَ يُمْسِحُونَ  
إِسْعِيَاءَ بْنَ آمُوصَ النَّبِيِّ.<sup>٢</sup> فَقَالُوا لَهُ, هَكَّدَا يَقُولُ حَرَقِيَا,  
هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ شَدَّةٍ وَتَادِيبٍ وَإِهَاةٍ, لَأَنَّ الْأَجْنَةَ دَنَتْ إِلَى  
الْمُؤْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ. لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ  
كَلَامَ رَبِّسَاقِيَ الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ آشُورَ سَيِّدُ لِيُعَيْنَ الْأَلَهِ  
الْحَيِّ, قَيْوَيْحَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.  
فَارْفَعْ صَلَةً لِأَجْلِ التَّقْيَةِ الْمُوْجُودَةِ.<sup>٤</sup> فَجَاءَ عَيْدُ الْمُلْكِ  
حَرَقِيَا إِلَى إِسْعِيَاءَ. فَقَالَ لَهُمْ إِسْعِيَاءُ, هَكَّدَا تَعُولُونَ  
لِسَيِّدِكُمْ, هَكَّدَا يَقُولُ الرَّبُّ, لَا تَحْفَ بِسَبِّ الْكَلَامِ الَّذِي  
سَمِعْتُهُ, الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ عِلْمَانُ مَلِكِ آشُورِ.<sup>٧</sup> هَنَّدَا  
أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ حَبَرًا وَبَرْجَعَ إِلَى أَرْضِهِ,  
وَأَسْقَطَهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.<sup>٨</sup> فَرَحَ حَرَقِيَا وَوَجَدَ مَلِكَ  
آشُورَ يُحَارِبُ لِبْنَةَ, لَأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ  
لَخِيشِ.<sup>٩</sup> وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَافَةِ مَلِكِ كُوشَ قَوْلَا, قَدْ حَرَخَ  
لِيُحَارِبِكَ. فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسْلًا إِلَى حَرَقِيَا قَائِلًا,<sup>١٠</sup> هَكَّدَا  
تُكَلْمُونَ حَرَقِيَا مَلِكَ يَهُودَا, لَا تَحْدُدْكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ  
مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ, قَائِلًا, لَا تُدْفِعُ أُورُسَلِيمَ إِلَيَّ يَدِ مَلِكِ  
آشُورِ.<sup>١١</sup> إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا قَعَلَ مُلُوكُ آشُورَ بِجَمِيعِ  
الْأَرَاضِي لِتَحْرِيمَهَا. وَهُلْ تَنْجُو أَنْتَ?<sup>١٢</sup> هَلْ أَنْقَدَ الْهُدَى الْأَمَمَ  
هُوَلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكُهُمْ آبَائِي, جُوزَانَ وَخَارَانَ وَرَاصَفَ وَبَنِي  
عَدَنَ, الَّذِينَ فِي تَلَسَّارِ.<sup>١٣</sup> أَيْنَ مَلِكُ حَمَادَةَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ  
وَمَلِكُ مَدِيَّةَ سَفَرْوَاهِ وَهَيْنَعَ وَعَوَّا..<sup>١٤</sup> فَأَخَذَ حَرَقِيَا  
الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرَّسُلِ,<sup>١٥</sup> وَصَلَّى, يَا رَبَّ الْجَنُودِ, إِلَهَ  
إِسْرَائِيلَ الْجَالِسَ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ, أَنْتُ هُوَ الْأَلَهُ وَحْدَكَ  
لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ. أَمْلِ يَا رَبَّ أَدْنَكَ وَاسْمِعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَكَ  
وَانْظُرْ, وَاسْمِعْ كُلَّ كَلَامَ سَنْحَارِبِيَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيْنَ  
الْهُدَى الْحَيِّ.<sup>١٨</sup> حَفَّا يَا رَبُّ إِنْ مُلُوكُ آشُورَ قَدْ حَرَبُوا كُلَّ  
الْأَمَمَ وَأَرْضَهُمْ,<sup>١٩</sup> وَدَفَعُوا الْهَئَمَ إِلَى التَّارِ, لَأَنَّهُمْ لَيْسُوا  
الْهُدَى بَلْ صَنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ, حَسْبُ وَحْجَرُ.  
فَابْلُوْهُمْ.<sup>٢٠</sup> وَالآنِ أَيْهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا حَلَصَنَا مِنْ يَدِهِ, فَعَلَمَ  
مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنْكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ.<sup>٢١</sup> فَأَرْسَلَ  
إِسْعِيَاءَ بْنَ آمُوصَ إِلَى حَرَقِيَا قَائِلًا, هَكَّدَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّى إِلَيْهِ مِنْ جَهَةِ سَنْحَارِبِ مَلِكِ  
آشُورِ,<sup>٢٢</sup> هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

إِحْتَقَرْنَكَ. اسْبَهَرَأْتِ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَهُ صَهِيْوَنَ. تَحْوَكَ أَنْعَصَتِ ابْنَهُ أُورْسَلِيمَ رَأْسَهَا.<sup>23</sup> مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَيْتَ صَوْنًا، وَقَدْ رَفَقَتْ إِلَى الْقَلَاءِ عَيْنِكَ. عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. عَنْ يَدِ عَبِيدَكَ عَيْرَتِ السَّيْدَ، وَفُلتَ، بِكَتْرَةٍ مَرْكَبَاتِي قَدْ ضَعَدَتْ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ عَقَابَ لِبَنَانَ، فَأَفَطَعَ أَزْرَهُ الطَّوْبَلَ وَأَفْصَلَ سَرْزوَهُ، وَأَدْخَلَ أَفْصَنَ عُلُوِّهِ وَغَرْ كَرْمَلِهِ.<sup>24</sup> أَنَا قَدْ حَقَرْتُ وَسَرِبْتُ مِيَاهَا، وَأَسْفَفُ يَسْطِنَ قَدَمِي جَمِيعَ حُلْجَانِ مِصْرَ.<sup>25</sup> أَلْمَ سَمْعَ. مُنْدُ الْبَعِيدِ صَنْعَةً. مُنْدُ الْأَيَامِ الْقَدِيمَةِ صَوْرَهُ.  
 الْآنَ أَتَيْتُ يَهُه. فَتَكُونُ لِتَخْرِيبِ مُدْنِ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِيَّ خَرِبَةً. فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ اِرْتَاعُوا وَحَجِلُوا. صَارُوا كَعْسِبَ الْحَقْلِ وَكَالْتَبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشَ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوهِ.<sup>26</sup> وَلَكِنَّنِي عَالِمٌ بِحُلُوسِكَ وَحُرْوِجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيجَانِكَ عَلَيَّ.<sup>27</sup> لَأَنَّ هِيجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَقَنَكَ قَدْ ضَعَدَا إِلَى أَذْنِيَ، أَصْعَ خَرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَقِكَ، وَأَرَدَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.<sup>28</sup> وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ، تَأَكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ التَّانِيَةِ خَلْفَهُ، وَأَمَّا السَّنَةُ التَّالِيَةُ فَفِيهَا تَرْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأَكُلُونَ أَنْمَارَهَا. وَيَغُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْتَّافُونَ بِتَاصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْبِعُونَ تَمَرًا إِلَى مَا قَوْقَ.<sup>29</sup> لَأَنَّهُ مِنْ أُورْسَلِيمَ تَحْرُجُ بَقِيَّةَ وَتَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صَهِيْوَنَ. عَيْرَةُ رَبِّ الْجِنُودِ تَصْنُعُ هَذَا. لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشْوَرَ، لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مُنْرَسَةً.<sup>30</sup> فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجُعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>31</sup> وَأَحَادِيمِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا خَلَصَهَا مِنْ أَخْلَقَفِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاؤِدَ عَبْدِي.<sup>32</sup> فَحَرَّخَ مَلَكُ الرَّبِّ وَصَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشْوَرِ مِنَّهُ وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا. قَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِئْتُ مَيْتَهُ. فَانْصَرَفَ سَنْحَارِبُ مَلِكُ أَشْوَرِ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَفَامَ فِي نَيَّوِي. وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ صَرَبَهُ أَذْرَمَلُكُ وَسَرِّأَصْرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَتَجَوَّلَ إِلَى أَرْضِ آرَارَاطَ. وَمَلَكُ أَسْرَحَدُونَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.